ثم يمسح الأذنين بغير تجديد الماء وكيفية مسح كل الرأس والأذنين بماء
واحد أن يضع كفيه وأصابعه على مقدم رأسه ويمدهما إلى قفاه
على وجه يستوعب جميع الرأس ثم يمسح أذنيه بأصبعيه ولا يكون ذلك
مستعملا بهذا الأن الاستيعاب بماء واحد لا يكون الا بهذا الطريق
هذا اذا لم يمسح العمامة بيده بأن كانت موضوعة في مكان واما ان مسحها
فلا بد أن يأخذ له مسح الأذنين من ماء جديد والتاسع من سنن الوضوء
الترتيب المنصوص أي يغسل المتوضئ وجهه أولا ثم يديه الى المرافق
ثم يمسح رأسه ثم يغسل رجليه لقوله عليه السلام أبدؤا بما بدأ الله تعالى
بذكره والعاشر من سنن الوضوء الولاء وهو أن يغسل كل عضو على
الذي قبل ولا يفصل بينهما بحيث يجف السابق عند اعتدال الهواء
والحادي عشر من سنن الوضوء تثليث الغسل لما روى عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم توضأ مرة مرة
فقال هذا وضوء من لا يقبل الله تعالى الصلوة الا به ثم توضأ مرتين
مرتين فقال هذا وضوء من يضاعف الله تعالى الأجر مرتين ثم توضأ
ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي ووضوء خليل
ابراهيم عليه السلام فمن زاد على هذا أو نقص فقد تعدى وظلم
والثاني عشر من سنن الوضوء تخليل الأصابع من اليدين والرجلين

لقوله

لقوله عليه السلام للقيط بن صبرة اذا توضأت فاسبغ الوضوء
وخلل بين الأصابع وانما يكون التخليل سنة بعد وصول تمام الماء
وكيفيته في الرجلين أن يخلل بخنصر يده اليسرى مبتدأ من خنصر
رجله اليمنى من أسفل ويختم بخنصر رجله اليسرى والثالث عشر
من سنن الوضوء تخليل اللحية بالأصابع لأن النبي عليه السلام
قال نزل علي جبريل عليه السلام يأمرني أن أخلل لحيتي اذا توضأت
فاما مستحبات الوضوء فهو الثامن يعني أن يبدأ المتوضئ بميامنه عند
غسل كل عضو لقوله عليه السلام ان الله يحب التيامن في كل شيء حتى
والترجل وكذا يستحب مسح الرقبة بأن يمسحها بعد مسح الأذنين بظهر
اليدين حتى يصير ماسحا بلل لم يصر مستعملا ومسح الطاقوم بدعة
باب في بيان آداب الوضوء وهي تسعة الأول من آداب الوضوء ألا
يكلم الناس بل بالدعوات المأثورة لأن الوضوء شبيه بالصلوة
وانما صار ترك الكلام أدبا لأن حالة الوضوء حالة تقرب الى الله تعالى
والثاني من آداب الوضوء المضمضة والاستنشاق بيده اليمنى
لأنهما من جملة الطهور واليد اليمنى مخلوقة للطهور والثالث من آداب
الوضوء الامتخاط بيده اليسرى لأنه من آثار الفأرة الأذى قالت عائشة
رضي الله تعالى عنها كانت يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليمنى

Copyright © King Saud University